

شاهد || تفاصيل ما جرى في بيرزيت: الاحتلال يستيح الحرم الجامعي.. والشبيبة تتوعد



10 يناير 2022 - 22:57

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الاثنين، تفاصيل ما جرى أمام حرم جامعة بيرزيت .

وقال المتحدث باسم الجيش، إن "قوة من الجيش الإسرائيلي اعتقلت اليوم الإثنين خمسة من طلاب جامعة بيرزيت ب رام الله وأصابتهم بالرصاص خلال مطاردته".

وأوضح أنه "خلال عملية الاعتقال حاول أحد المطلوبين الهروب وأطلقت القوات النار عليه وأصيب بجراح وتم اعتقاله".

وأضاف أنه لم تقع إصابات في صفوف جنود الجيش.



وفي وقت لاحق، أفرجت سلطات الاحتلال، عن طالبين اثنين ضمن الطلبة الذين تم اعتقالهم.

وذكرت مصادر أمنية، أن قوات الاحتلال أفرجت عن الطالبين وليد حرازنة وعبد الحافظ الشرياتي.

بدورها، اتخذت جامعة بيرزيت، قراراً في أعقاب اقتحام قوات الاحتلال لحرم الجامعة والاعتداء على عدد من الطلبة واختطافهم.

وذكرت الجامعة بيرزيت في بيان صحفي وصل "صوت فتح": "ضمن مسلسل جرائم الاحتلال الاستعماري الصهيوني المستمرة ضد أبناء شعبنا الفلسطيني والاعتداءات المتكررة على جامعة بيرزيت وطلبتها، جريمة جديدة ترتكبها اليوم 10 كانون الثاني 2022 عصابات الاحتلال تمثلت في الإعتداء على حرم الجامعة واختطاف وإصابة عدد من أبنائنا الطلبة. في ظل هذا الهجمة المنهجية، يحمل مجلس الجامعة سلطات الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن سلامة الطلبة ويطالب بالإفراج الفوري عنهم، علماً بأن المجلس على تواصل مستمر مع محامي الجامعة ومؤسسات حقوق الإنسان للإفراج عن الطلبة المختطفين".



وأضافت، "وأمام هذا الحدث الجلل والانتهاك الصارخ بحق أسرة الجامعة، يدعو المجلس جميع مكونات الجامعة للوقوف صفاً واحداً من أجل حماية هذا الصرح الوطني والأكاديمي، وحماية طلبتنا أولاً وأخيراً. وضمن سياق هذه الحالة الطارئة، يعلن مجلس الجامعة عن إلغاء الإجراءات النظامية التي كان قد أعلن عنها بوقت سابق".

وأوضحت أن الأيام الأخيرة كانت قد شهدت جهوداً مكثفة أمس للخروج من أزمة إغلاق الجامعة وتمخض عنها بوادر للتوصل إلى صيغة للحل بوساطة من لجنة الأساتذة في نقابة العاملين، إلا أن الاحتلال الساعي دوماً لتدمير صرح جامعة بيرزيت اعتقد واهماً أنه قادر على عرقلة هذه الجهود. ولتفويت الفرصة على هذا المحتل الغاشم.

ودعا مجلس الجامعة كافة مكونات الجامعة للاجتماع الفوري من أجل مواجهة ما يحاك ضدها لتبقى بيرزيت موحدة بمكوناتها كافة في مواجهة ممارسات الاحتلال، عصية على الانكسار، ولتظل منارة للإشعاع الفكري والنضال الوطني الشامل.

يوم غضب

من جهتها، دعت حركة الشبيبة الفتاوية فعاليات واطر جامعة بيرزيت لإعلان اليوم الثلاثاء، يوم غضب في وجه الاحتلال دعماً للطلبة المعتقلين من قبل قوات الاحتلال. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته الشبيبة الفتاوية مساء الإثنين أمام جامعة بيرزيت، تعقياً على اقتحام الاحتلال حرم الجامعة واختطاف الطلبة.

شروط الحركة الطلابية

من جانبها، طالبت الحركة الطلابية في جامعة بيرزيت بإقالة نائب رئيس الجامعة غسان الخطيب، وعميد شؤون الطلبة عنان الأثير، ومحاسبة بعض الشخصيات في الجامعة، والتعهد بعدم المساس "بنشاطاتنا الوطنية وإرثنا الوطني، وعدم عرقلة النشاطات النقابية".

واعتبرت الحركة في بيان تمت تلاوته أمام الحرم الجامعي، مساء الإثنين، أن إدارة الجامعة "تتحمل المسؤولية الكبرى" عن واقعة اليوم، مشددة أنها لن تجلس مع الخطيب والأثير على ذات الطاولة، وأنه "لا مكان لهما في جامعة الشهداء".



ودعت في بيانها إلى "وقفه غضب" أمام المدخل الشرقي للجامعة، إذ تم اعتقال الشبان الخمسة، ثم توجه إلى نقاط التماس، ردًا على الاحتلال وضابط المخابرات.

وقالت الحركة الطلابية في بيانها، إن الاحتلال الإسرائيلي مؤكدة أن اعتداءاته "لن تكسر الحركة الطلابية في جامعة الشهداء".